

المنشآت الصغيرة

التأسيس والإدارة

(مفهوم المنشآت الصغيرة)

د. وفاء المبيريك

الفصل الثاني: خصائص المنشآت الصغيرة وأهميتها

المحتويات:

أهمية المنشآت الصغيرة.



خصائص المنشآت الصغيرة.



أولاً: أهمية المشروعات الصغيرة.

أولاً: أهمية المشروعات الصغيرة

1- تساهم المشروعات الصغيرة في تشغيل اليد العاملة من خلال:

أ/ تعظيم فرص العمالة المنتجة



تميل المشروعات الصغيرة إلى استخدام الأساليب الفنية كثيفة العمل، وبالتالي يمكنها استيعاب أعداد كبيرة من العمال وقدر محدود من رأس المال.

يمكن أن تلعب المشروعات الصغيرة دوراً هاماً في تشغيل فائض الخريجين.

يمكن التوسع في إنشاء المشروعات في المناطق العمرانية الجديدة وبالتالي يمكنها أن تستوعب عمالة من الفائض المتوافر في التجمعات الحضرية

تكلفة خلق فرص العمل في المشروعات الصغيرة تقل كثيراً عن تكلفة المشروعات الكبيرة.

أولاً: أهمية المشروعات الصغيرة

1- تساهم المشروعات الصغيرة في تشغيل اليد العاملة من خلال:

ب/ بالنسبة لتكوين قاعدة عريضة من العمالة الماهرة.

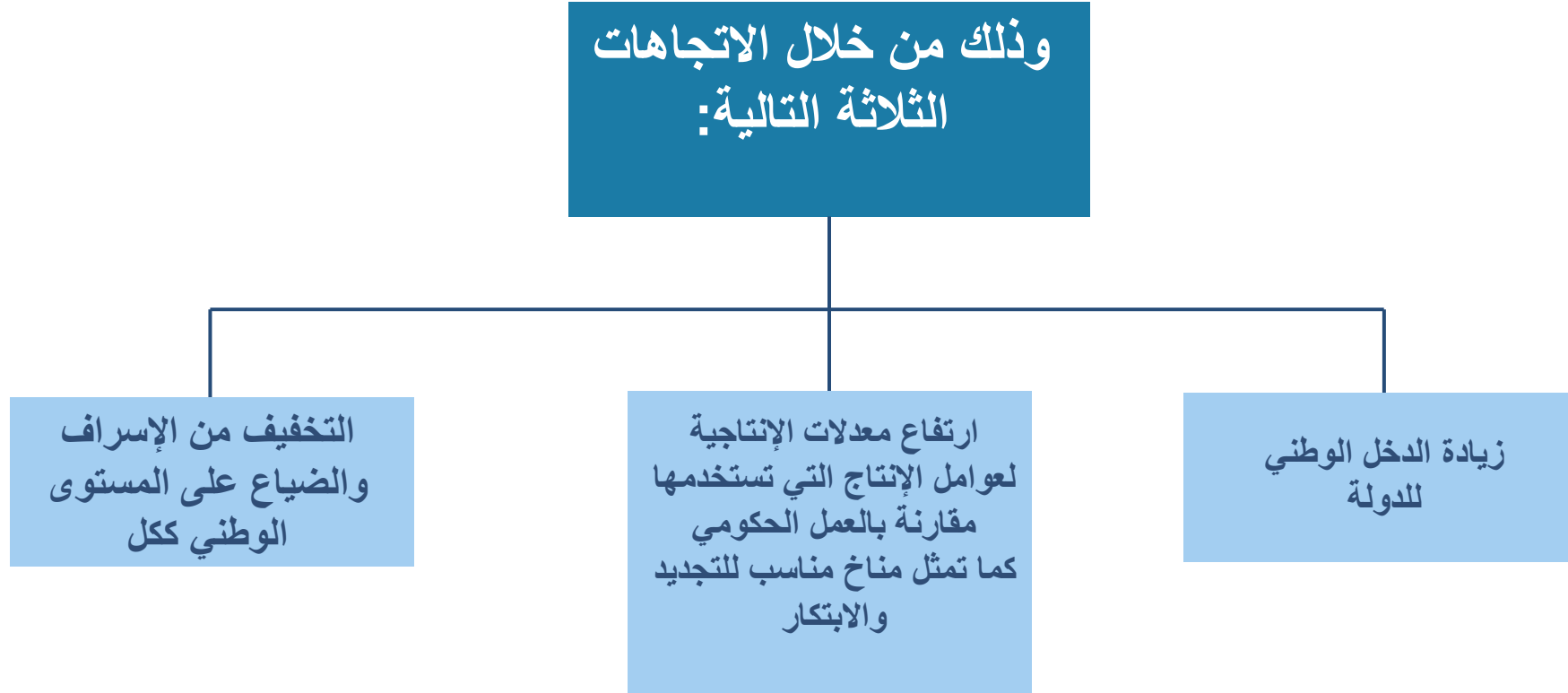
استرعت قضية توظيف الوظائف اهتمام دول
الخليج العربي و التي تهدف إلى إحلال
المواطنين محل غير المواطنين.

٢



وذلك لأن الحصول على العمالة الماهرة يتم من
تدريب العمال في المشاريع الصغيرة لاكتساب
المهارات الفنية .

٢- تساهم المنشآت الصغيرة إيجابياً في إجمالي الناتج القومي.



٣- دور المشروعات الصغيرة في إصلاح هيكل الصناعة



إن المشروعات الصغيرة تمتلك
إمكانات كبيرة في عملية التنمية
الصناعية فيمكنها أن تساهم في
معالجة القصور في تكوين هيكل
الإنتاج الصناعي خاصة في الدول
النامية

ومن الضروري الاهتمام
بالمشروعات الصغيرة التي تعتمد
على مستلزمات إنتاج محلية مع
إعطاء اهتمام متزايد للمشروعات
الصغيرة المغذية للصناعات
الكبيرة.



٤- دور المشروعات
الصغيرة في جذب
المدخرات

المشروعات الصغيرة تعد مجالاً خصباً لتشجيع الادخار المحلي حيث تتميز هذه المشروعات بانخفاض رأس المال مقارنةً بالمنشآت الكبيرة، مما يجعلها أكثر جاذبية لصغار المدخرين. وبذلك فهي تعمل على تعبئة المدخرات الخاصة بالأفراد لتشغيلها داخل الاقتصاد الوطني مما يؤدي إلى زيادة مساهمة الادخار في تمويل التنمية.

٥- دور المشروعات الصغيرة في تأثيرها على حجم الاستهلاك

ويترتب عليه توسع دورة
الإنفاق والإنتاج والاستثمار
وبالتالي توسع في دورة
النشاط الاقتصادي في
المجتمع ورفع معدل النمو
كمحصلة نهائية.

يترتب على هذا الوضع زيادة
حجم الاستهلاك للعاملين في
منشآت الأعمال الصغيرة مما
يؤدي إلى زيادة حجم الطلب
الكلي في المجتمع .

العاملين في المنشآت الصغيرة
يحصلون على أجور منخفضة
مقارنة بالأجور التي يحصل
عليها العاملون بالمنشآت
الكبيرة.

٦- دور المنشآت الصغيرة في تدعيم الصادرات

من أهم المشاكل التي تواجه الاقتصاد القومي للكثير من الدول العجز الكبير والمتزايد في الميزان التجاري لذلك من الضروري العمل على تعظيم العائد الصافي للصادرات الناتجة من الاستثمارات المحققة، ويمكن أن تقوم المشروعات الصغيرة وخاصة العاملة في النشاط الصناعي على دخول الأسواق الخارجية، والمساهمة في زيادة الصادرات وتوفير النقد الأجنبي وتخفيض العجز في ميزان المدفوعات.

يمكن للصناعات الصغيرة أن تساهم بفاعلية في تنمية الصادرات وذلك من خلال:

“

المشروعات الصغيرة تكون أقدر على كسب الأسواق الخارجية إذا اتخذت مقاييس لرفع مستوى جودة منتجاتها لأنها تعتمد على العمل اليدوي وتلقى إقبالا شديداً في أسواق الدول المتقدمة .

يمكن للصناعات الصغيرة أن تساهم بفاعلية في تنمية الصادرات وذلك من خلال:

“

يمكن أن تساهم المشروعات الصغيرة في تدعيم الصادرات بطريقة غير مباشرة وذلك من خلال تزويد المنشآت الصناعية الكبيرة بالمدخلات بأسعار منخفضة.

يمكن للصناعات الصغيرة أن تساهم بفاعلية في تنمية الصادرات وذلك من خلال:

“

المشروعات الصغيرة غالباً ما تعتمد في نشاطها على المواد الخام المحلية والعمالة الكثيفة، وهذا يعني أن أثر تنمية هذه المشروعات على الواردات غالباً ما يكون محدوداً للغاية وذلك لأن استيرادها للآلات والمعدات محدود.

7- دور المنشآت الصغيرة في تحقيق عدالة التنمية الإقليمية

المشروعات الصغيرة تتصف بالانتشار الجغرافي مقارنة بالمشروعات الكبيرة التي تتركز في المدن الرئيسية لذلك نجد أنه في استطاعة المشروعات الصغيرة المنتشرة أن تحقق أهداف تنموية واجتماعية هامة .



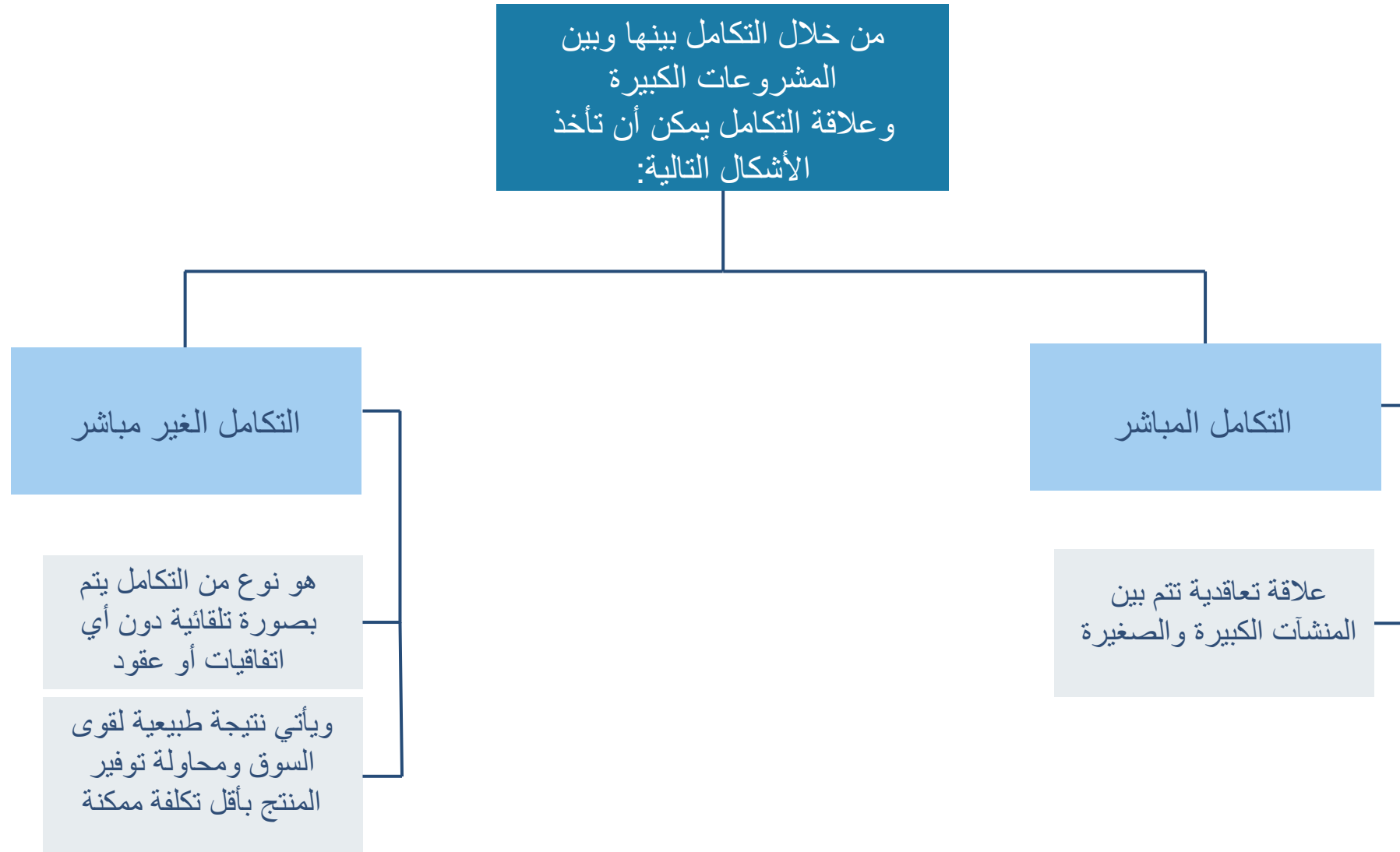
يمكن للصناعات الصغيرة أن تساهم بفاعلية في تنمية الصادرات وذلك من خلال:

نشر الوعي الصناعي في الأقاليم مما
يحقق التنمية الصناعية.
و رفع مستويات الدخل في الريف وبذلك
يؤدي إلى تطوير الريف بالجهود الذاتية.

تساهم في امتصاص فائض العمالة
الزراعية وخاصة في الدول التي تعاني من
البطالة المقتنعة، وهي تحد من هجرة أهل
الريف للمدن وتساهم ذلك في إزالة
الفوارق الإقليمية الناتجة من تركيز
الأنشطة في أقاليم معينة

وجود الصناعة في وسط التجمعات
السكنية مما يخفف من حدة الفقر في
المناطق الأقل تقدماً والنائية ويساهم في
تقليل الفوارق الداخلية بين الحضر
والريف

٨- دور المنشآت الصغيرة في تحقيق التنمية الصناعية المتكاملة



أسباب النجاح في التكامل بين المنشآت الصغيرة والكبيرة

أن المنشآت الصغيرة لا تعاني من مشكلات الحجم كما في المنشآت الكبيرة كما أنها لا تتطلب الشروط التي تتطلبها المنشآت الكبيرة والتي قد لا تتيسر في بعض الأحوال.

اقتصار نشاط المنشآت الصغيرة في البداية على المنتجات النمطية التي لا تتطلب التخصص الدقيق بينما يقتصر دور المشروعات الكبيرة على تجميع هذه العناصر على شكل سلع نهائية وبمهارة تتوفر فقط في المنشآت الكبيرة.



ثانياً: خصائص المنشآت الصغيرة

تتميز المنشآت الصغيرة بسهولة التأسيس

شجع ذلك على ارتفاع نسبة
نمو هذه المشروعات كما
ساعد على تخصص كثير
منها في تقديم السلع
والخدمات البسيطة ذات
التكلفة المنخفضة

محدودية التكاليف اللازمة
لتأسيسها وتشغيلها

محدودية التكاليف اللازمة
لتأسيسها وتشغيلها

٢- نمط الملكية المحلية

الإحساس السريع بحركة السوق والإلمام المباشر من جانب المنشأة بالمتغيرات وتوجهات المنافسين وأنشطتهم بما يسمح بسرعة التكيف وتعديل أوضاع المنشأة

انتعاش الحياة الاقتصادية في المجتمع المحلي مع تحقيق الاكتفاء مما يشجع استثمار الأرباح داخل المجتمع المحلي

زيادة استقرار العمالة وإتاحة الفرصة لوظائف أكثر للمقيمين في المنطقة

٣- المعرفة التفصيلية بالعملاء والسوق

سوق المنشآت الصغيرة محدود نسبياً مما يتيح المعرفة الشخصية بالعملاء والتعرف على احتياجاتهم ورغباتهم بشكل مباشر وبالتالي القدرة على تحقيق الاستجابة السريعة لأي تغير فيها كما يحقق القدرة على التحديث المستمر للبيانات الخاصة بالعملاء .

٤- قوة العلاقات بالمجتمع

صاحب المشروع الصغير تربطه علاقات شخصية بعملائه ومستخدميه ، ومن خلال تلك العلاقة يشارك صاحب المشروع الصغير في شئون المنطقة التي يقع فيها المشروع اجتماعياً وثقافياً وسياسياً.

٥- المحافظة على استمرارية المنافسة

انتشار المنشآت الصغيرة وتشجيعها يؤدي إلى محاربة الاحتكار وإتاحة الفرصة لكل من يرغب دخول هذا القطاع ، ولكن في ظل توفر الدعم اللازم لضمان النجاح والاستمرارية، وبالتالي تحقيق الأمن والرفاهية، حيث أن سيادة المنافسة العادلة ينعكس على تحسن مستوى الأسعار وخدمة الائتمان وتحسين جودة المنتج.

تتمتع المنشآت الصغيرة مقارنة بغيرها بـ:

وضوح الإجراءات والنماذج
والسجلات المستخدمة مع
وضوح القواعد والأسس

تحديد المسؤوليات مع سرعة
إسناد الصلاحيات والسلطات .

العمل قائم على السهولة
والوضوح وتوزيع
الاختصاصات.

بساطة تنظيمها وذلك
لمحدودية العاملين فيها.

١

فريق إدارة صغير.

٢

أدوار متعددة للمدير / المالك.

٣

لا يوجد موظفون متخصصون أو وظائف متخصصة.

٤

سيادة النمط الأوتوقراطي للقيادة.

٥

نظام رقابة غير رسمي.

٦

تقارب فريق العمل.

٧

ضعف التأثير على البيئة المحيطة.

٨

حصة سوقية محدودة.

٧- النمط الشخصي في الإدارة (إدارة الشخص الواحد)

عادةً يتم إدارة المنشأة الصغيرة من قبل المالك وأحياناً بالتعاون مع عدد قليل من الموظفين.

المالك يتحمل شخصياً المخاطر المحتملة، مما يدفعه للسيطرة على جميع جوانب العمل.

٤

وبذلك فالمدير أو المالك في المنشأة الصغيرة ليس بالضرورة يمتلك المهارة الإدارية اللازمة للعمل، فهو شخص غير متخصص في الإدارة، ويميل للمخاطرة، كما أنه يدير العمل بفلسفة التوجه الإنتاجي أو البيعي.

٣

المدير في أغلب الحالات هو المصدر الأساسي لتحديد الأهداف واتخاذ القرارات في مجالات العمل المختلفة وفي التنفيذ والمتابعة لأعمال المشروع.

٢



ما هو التوجه الإنتاجي أو البيعي؟

كل منهما يعني بداية التسويق للمنتج من داخل المنشأة أي من وجهة نظر الإدارة وليس من خارج المنشأة (رأي المستهلك).

المفهوم الإنتاجي يفترض أن المستهلك يفضل المنتجات المتاحة بشكل سهل وبتكلفة معقولة

لذا فالمدير هنا يركز على الإنتاج بأقصى كمية ممكنة مع خفض التكاليف

أما المفهوم البيعي فإنه يفترض أن المستهلك إذا ترك بدون أي مؤثرات فإنه لن يشتري المنتج

لذا يجب على المنشأة أن تبذل مجهودها في الترويج للمنتج وبيعه.

التجديد والابتكار

تعتبر المنشآت الصغيرة و خاصة في الدول المتقدمة مصدراً أساسياً للكثير من الأفكار، وذلك لأن أصحابها في الغالب يؤمنون بأن الابتكار والتجديد يؤثر على أرباحهم كما يحفزهم على الاهتمام به.

كما أن المرونة التي تتمتع بها المنشآت الصغيرة تتيح فرصة أكبر للاهتمام بهذه الابتكارات.